

صفة الصفوة

لا أمسك إلا ما أنكح أو أنكح فان فعلت فبغين كان علي مثل أوزارهن من غير أن ينقص من أوزارهن شيء ثم قال للنسوة اللاتي عند امرأته هل أنتن مخلصات بيني وبين امرأتي قلن نعم فخرجن فذهب إلى الباب فأجافه وأرخی الستر ثم جاء فجلس عند امرأته فمسح بनावيتها ودعا بالبركة فقال لها هل أنت مطيعتي في شيء آمرُك به قالت جلست مجلس من يطيع قال فإن خليلي أوصاني إذا اجتمعت إلى أهلي أن أجمع على طاعة الله فقام وقامت إلى المسجد فصليا ما بدا لهما ثم خرجا فقضى منها ما يقضي الرجل من امرأته فلما أصبح غدا عليه أصحابه فقالوا كيف وجدت أهلك فأعرض عنهم ثم أعادوا فأعرض عنهم ثم أعادوا فأعرض عنهم ثم قال إنما جعل الله الستور والخدر والأبواب لتواري ما فيها حسب كل امرئ منكم أن